46 - (868) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبدالأعلى قال ابن المثنى حدثني عبدالأعلى (وهو أبو همام) حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

مكة أهل من سفهاء فسمع الريح هذه من يرقي وكان شنوءة أزد من كان مكة قدم ضمادا أن Y يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل ا يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذه الريح وإن ا يشفي على يدي من يشاء فهل لك ؟ فقال رسول ا A إن الحمد نحمده ونستعينه من يهده ا فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال فقال أعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول ا A ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلمات هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه فقال رسول ا A وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول ا A سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا ؟ فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد .

[ش (يرقي) من الرقية وهي العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة (من هذه الريح) المراد بالريح هنا الجنون ومس الجن (فهل لك) أي فهل لك رغبة في رقيتي وهل تميل إليها (ناعوس البحر) ضبطناه بوجهين أشهرهما ناعوس هذا هو الموجود في أكثر نسخ بلادنا والثاني القاموس وهذا الثاني هو المشهور في روايات الحديث في غير صحيح مسلم وقال القاضي عياض أكثر نسخ صحيح مسلم وقع فيها قاعوس قال أبو عبيد قاموس البحر وسطه وقال ابن دريد لجته وقال صاحب كتاب العين قعره الأقصى]